



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

الجرائم المنظمة عبر الدول

”طوائفها والآليات الدولية لمواجهتها”

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث
محمد سمير محمد علام

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ **حازم محمد عتلم** (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

أ.د/ **إبراهيم عيد نايل** (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د/ **محمد سامح عمرو** (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

أ.د/ **محمد رضا الديب** (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الدولي العام المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد سمير محمد علام

عنوان الرسالة : الجرائم المنظمة عبر الدول
"طوائفها والآليات الدولية لمواجهتها"

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : القانون الدولي العام

الكلية : الحقوق

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٨



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: محمد سمير محمد علام

عنوان الرسالة: الجرائم المنظمة عبر الدول

"طوائفها والآليات الدولية لمواجهةها"

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(مشرفاً ورئيساً)

أ.د/ حازم محمد عتلم

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(عضواً)

أ.د/ إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضواً)

أ.د/ محمد سامح عمرو

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

(مشرفاً وعضواً)

أ.د/ محمد رضا الديب

أستاذ القانون الدولي العام المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

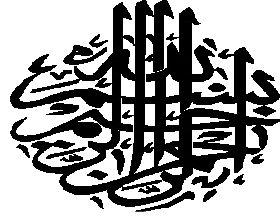
بتاريخ / / ٢٠١٨

أُجيزت الرسالة:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ

الْعَظِيمِ

سورة الأنفال: آية ٦٠]

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى والِدَيَّ حيثُ أنه كان

من حلمهما حصولي على أعلى الدرجات العلمية ،

وأتمنى أن أكون قد قمتُ بما يُرضيهما في الدنيا،

وجزاهما الله عني خيراً في الآخرة.

كما أهديها إلى اخوتي الذين كانوا خير عونٍ لي

في مساعدتي للحصول على هذه الدرجة.

وإلى كل طالب علمٍ يبحث عن كل ما هو جديد.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد،،

فإنه من دواعي سروري في نهاية رحلتي العلمية أن أرد الفضل لأصحابه، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فلا يسعني في هذا المقام إلا أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى من كان لهم الفضل في خروج رسالتي إلى النور بهذه الحالة، لعلها تكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.

فالشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور الفاضل/ حازم محمد عتلم "المشرف الأول"، أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام، ووكيل كلية الحقوق السابق بجامعة عين شمس، فهو نهر العلم الفياض فما من عالم أو متعلم إلا وارتوى من نهر أفكاره وعلمه السديد، فخالص تقديري لتفضل سعادته بالإشراف على رسالتي، ولسيادته جزيل الشكر على سعة صدره وحلمه وكرمه، فلمست فيه تواضع العلماء وصدق الأوفياء، وله مني أسمى عبارات الامتنان والتوقير، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يطيل الله في عمره ويبارك فيه.

كما اتقدم بوافر التقدير والعرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد رضا الديب "المشرف الثاني"، أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق جامعة عين شمس، الذي كان لي نعم الناصح والمرشد والمتابع والمصحح لرسالتي في جميع مراحلها، متعه الله بالصحة والعافية وأمد الله في عمره، فليسيادته أرفع وأجمل معاني الشكر والتقدير.

ويطيب لي أن أتقدم ببالغ شكري وتقديري لأهل الفضل والعلم.

• سعادة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عيد نايل، أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس، فالشكر موصول لسيادته لقبوله مناقشة الرسالة وإبداء ملاحظاته وتوجيهاته السديدة في ظل مشاغله الكثيرة.

• سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد سامح عمرو، أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فالشكر موصول لسيادته لقبوله مناقشة الرسالة وإبداء ملاحظاته القيمة.

الباحث

قائمة المختصرات

List of Abbreviations

E.C.H.R	European Convention on Human Rights
I.C.C	International Criminal Court
I.C.J	International Court of Justice
I.C.T.Y	International Criminal Tribunal for the Former Yugoslavia
I.C.T.R	International Criminal Tribunal for Rwanda
E.D.U	European Drug Unit
O.A.S	Organization of American States
U.N	United Nation

المقدمة

الجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة قدم خلق الله تعالى للإنسان، شاعت في الأرض بين بني الإنسان على مختلف دياناتهم وأعرافهم وحضاراتهم، فهي محصلة ونتاج تشابك العديد من العوامل المتداخلة، وتساهم بدرجات متفاوتة في التأثير على السلوك الإنساني في المجتمع^(١).

ويمكن القول إن الجريمة المنظمة تاريخياً ظهرت كظاهرة اجتماعية منذ أقدم العصور في الصين القديمة واليابان وإفريقيا، وذلك في شكل عمل وطني أو إنساني يهدف لنصرة الضعفاء ومساعدة الفقراء، بحيث تقوم مجموعة من الرجال المارقين على القانون بارتكاب جرائم من قبيل السرقة والنهب وجمع العائدات بشتى الطرق، ومن ثم توزيعها على الأسر الضعيفة، كما أنهم كانوا يقدمون خدماتهم للبطءاء الذين يتعرضون للظلم وذلك عن طريق انتزاع حقوق الضعفاء من أيدي الأقوياء وإعادتها لأصحابها، إلا أن هذه الظاهرة تطورت في العصر الحديث كعمل إجرامي منظم، يستهدف العائدات المالية الضخمة، فضلاً عن السيطرة الاقتصادية والسياسية في كثير من بلدان العالم، ويعد أبرز مخاطرها الانتقال بالجريمة من المجتمع الداخلي إلى المجتمع الدولي، وتسخير وسائل المواصلات والعولمة والنقد العلمي بمختلفة مجالاته لتحقيق الأغراض الإجرامية غير المشروعة، الأمر الذي أكمل عالمية الجريمة المنظمة^(٢).

(١) تجدر الإشارة إلى أن الجريمة لم تكن منذ بدء الخليقة بمنأى عن النشاط الإنساني، إذ لا تتفق مع ما هو شائع بقتل قابيل أخيه هابيل، بل تمثلت بدايتها الصحيحة في عصيان آدم عليه السلام ربه حين أكل من الشجرة المحرمة، انظر في ذلك، د. سهير السبع، "الجرائم الاقتصادية الواقعة على الدول النامية"، بحث مقدم لمؤتمر الجريمة الاقتصادية في عصر العولمة، خلال الفترة من ٢١ - ٢٢ / ١ / ٢٠٠٢، الإمارات، وزارة الداخلية، الإدارة العامة لشرطة دبي، ص ١.

(٢) محمد الأمين البشري، "التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة"، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م، ص ص ١٤٢، ١٤٣.